[26] وان الله تعالى قال وإني أقول عن الله: (انه ليس أمير المؤمنين غير أخي ولا تحل إمرة المؤمنين لاحد بعدي غيره) (4). 5 - دخل إبن عدي الطائي على الحسن بن علي عليهما السلام فقال: (بالله يا أمير المؤمنين يسعك ترك معاوية). فغضب عليه السلام غضبا شديدا حتى احمرت عيناه ودرت أوداجه وسكبت دموعه، فقال: (ويحك يا حجر، تسميني بإمرة المؤمنين ؟ ! وما جعلها لي ولا لأخي ولا لأحد ممن يأتي إلا أمير المؤمنين وحده خاصة. أوما سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأبي: إن الله سماك بإمرة المؤمنين ولا يشرك معك في هذا الإسم أحد. فما يتسمى به غيرك وإلا فهو مأفون في عقله ومأفون (خ ل: مأبون) في ذاته. فانصرف حجر وهو يستغفر الله. فمكث أياما ثم عاد عليه فقال: (السلام عليك يا مذل المؤمنين) ! فضحك عليه السلام في وجهه وقال له: (والله يا حجر، إن هذه الكلمة أسهل علي وأسر إلى قلبي من كلمتك الأولى) ! [الهداية الكبرى للحسين بن حمدان الحضيني (مخطوط): ص 40]. 6 - عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في حديث: (... لم يسم بها والله بعد علي أمير المؤمنين إلا مفتر كذاب إلى يوم الناس هذا) (5). 7 - عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام في حديث ذكر أنه صلى الله عليه وآله أمر قوما - منهم أبو بكر وعمر وعثمان - أن يسلموا على علي عليه السلام بامرة المؤمنين، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: (ان هذا اسم نحله الله عليا عليه السلام ليس هو إلا له) (6). 8 - قال رجل للصادق عليه السلام (أمير المؤمنين). فقال: مه ! فانه لا يرضى بهذه التسمية أحد إلا ابتلاه الله ببلاء أبي جهل (7).

_____ (4) اليقين: الباب 127. (5) اليقين: الباب 110. (6) اليقين: الباب 117. (7) البحار: ج 37 ص 334.

_____